

تاج العروس من جواهر القاموس

" هَيَّجَهَا مِنْ أَجْلِ الْكِرْفِ شَافٍ .

" وَرُطَبٍ مِنْ كَلَامٍ مُجْتَفٍ .

" أَسْمَرُ لِلْوَعْدِ الضَّعِيفِ نَافِي .

" جَرَّاشِعٌ جَبَّاجِبُ الْأَجْوَابِ .

" حُمُرُ الذُّرَى مُشْرِفَةٌ الْأَنْوَافِ ك - ر - ف .

كَرَفَ الْحِمَارُ وَغَيْرُهُ كَالْبِرْدِ ذُوْنِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَاللَّيْثُ : يَكْرُفُ بِالضَّمِّ وَيَكْرُفُ بِالْكَسْرِ لُغَتَانِ كَرَفًا وَكَرَافًا شَمَّ بِوَلِّ الْأَتَانِ أَوْ رَوْثَهُ أَوْ غَيْرَهُمَا . ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَلَبَ جَحْفَلَاتِهِ وَكَذَلِكَ الْفَحْلُ : إِذَا شَمَّ طَرُوقَتَهُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ وَكَشَّرَ حَتَّى تَقْلُصَ شَفَتَاهُ وَلَا يُقَالُ فِي الْحِمَارِ شَفَتُهُ وَوَهْمَ الْجَوْهَرِيِّ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ لِلْأَغْلَابِ الْعِجْلِيَّ :

" تَخَالُهُ مِنْ كَرَفِهِنَّ كَالِحَا .

" وَافْتَرَّ صَابًا وَنَشُوقًا مَالِحًا كَأَكْرَفَ وَهَذِهِ عَنِ الزَّجَّاجِ . وَرُبَّمَا يُقَالُ :

كَرَفَهَا طَاهِرٌ سِيَاقِهِ يَقْتَضِي أَنَّهُ بِالتَّخْفِيفِ وَالصَّوَابُ : كَرَفَهَا بِالتَّشْدِيدِ أَيْ : تَشَمَّمْ بِوَلِّهَا . وَحِمَارٌ مَكْرَافٌ : مُعْتَادُهُ أَيْ : يَشْتُمُّ الْأَبْوَالَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ . قَالَ : وَكُلُّ مَا شَمَمْتَهُ فَقَدَ كَرَفْتَهُ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَكْرَفَتِ الْبَيْضَةُ : أَفْسَدَتْ . وَأَمَّا الْكِرْفُ فَيُفْرِغُ فِيهَا قِطْعٌ مِنَ السَّحَابِ مُتَرَكَمَةً صِغَارٌ وَاحِدَتُهُ كِرْفَةٌ وَهِيَ الْكِرْفُثِيُّ أَيْضًا بِالْمُثْلَثَةِ وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الْهَمْزِ وَهَمًا . وَقَالَ الصَّاعِنِيُّ : وَالْكِرْفُثِيُّ ذُكْرٌ فِي تَرْكِيبِ كَرْفًا لِاخْتِلَافِ النَّاسِ فِي أَصَالَةِ الْهَمْزِ وَزِيَادَتِهِ قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ تَبَيَّنَ الْمُصَنِّفُ هُنَاكَ بَلَا تَنْزِيهِهِ عَلَيْهِ فَوَافَقَهُ فِي هَذَا الْوَهْمِ عَلَى أَنْزِهِ فِي الْحَقِيقَةِ لَا يُعَدُّ وَهَمًا إِذْ عَدَّهِ كَثِيرٌ مِنْ أَائِمَّةِ التَّصَرُّفِ رُبَاعِيًا وَحَكَمُوا بِأَصَالَةِ الْهَمْزَةِ وَقَالُوا : مِثْلُ هَذَا لَيْسَ مِنْ مَوَاضِعِ الزِّيَادَةِ فَاعْرِفْهُ .

وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْكِرَافُ : الشَّمُّ . وَحِمَارٌ كَرَّافٌ وَكَرُوفٌ . وَالْكَرَّافُ :

مُجَمَّشٌ الْقَحَابِ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : الْكَرَّافُ : هُوَ الَّذِي يَسْرِقُ

النَّطَرَ إِلَى النَّسَاءِ . وَالْكِرْفُ بِالْكَسْرِ : الدَّلْوُ مِنْ جِلْدٍ وَاحِدٍ كَمَا هُوَ

أَنشَدَ يَعْزُقُوبُ : .

" أَكُلْ - يَوْمٍ لَكَ ضَيْزَنَانِ .

" عَلَى إِزَاءِ الْحَوْضِ مِلْهَزَانِ .

" بَكِيرٌ فَتَيْنِ تَتَوَاهِقَانِ تَتَوَاهِقَانِ : أَيِ تَتَبَارِيَانِ . وَتَكَرُّوْفَاءُ -

السَّحَابُ : تَرَكَبَ . وَالْكِرْفِيُّ : قِشْرُ الْبَيْضِ الْأَعْلَى الْيَابِسُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ

: الْقَيْضُ وَقَدْ ذُكِرَ فِي بَابِ الْهَمْزِ فَرَجَعَهُ .

ك - ر - ن - ف